

خصائص النظام الدولي ثنائي القطبية** يتميز النظام الدولي ثنائي القطبية بهيمنة قطبين رئيسيين على النظام الدولي. وتتمتع** هاتان القوتان بأكبر قدر من القوة العسكرية والاقتصادية، وهما قادرتان على التأثير بشكل كبير على الشؤون العالمية. ومن بين الخصائص الرئيسية للنظام الدولي ثنائي القطبية ما يلي: **التركيز على الصراع: ** غالباً ما يتسم النظام الدولي ثنائي القطبية بالصراع بين القطبين الرئيسيين. ويرجع ذلك إلى أن القطبين يتنافسان على النفوذ والموارد، وغالباً ما يكون لهما أيديولوجيات مختلفة. * **الاستقطاب: ** يؤدي الصراع بين القطبين الرئيسيين إلى استقطاب الدول الأخرى في النظام الدولي. وتحالف بعض الدول مع أحد القطبين، بينما تتحالف دول أخرى مع القطب الآخر. * **الحروب بالوكالة: ** غالباً ما يخوض القطبين الرئيسيان حروباً بالوكالة في دول أخرى. ويتم ذلك بهدف توسيع نفوذهما وإضعاف خصمهما دون المخاطرة بحرب مباشرة بينهما. * **سباق التسلح: ** غالباً ما يدخل القطبين الرئيسيين في سباق تسلح، حيث يحاول كل منهما التفوق على الآخر من حيث القوة العسكرية. **انعكاسات النظام الدولي ثنائي القطبية على السياسة الدولية: ** للنظام الدولي ثنائي القطبية عدد من الانعكاسات على السياسة الدولية، منها: * **زيادة عدم الاستقرار: ** يمكن أن يؤدي الصراع بين القطبين الرئيسيين إلى زيادة عدم الاستقرار في النظام الدولي. ويرجع ذلك إلى أن الدول الأخرى غالباً ما تكون متورطة في هذا الصراع، مما قد يؤدي إلى اندلاع حروب وحروب أهلية. * **انخفاض التعاون: ** قد يقل التعاون بين الدول في ظل نظام دولي ثنائي القطبية. وقد تتردد في التعاون مع دول متحالفة، مع القطب المنافس. وذلك لأن كلا القطبين لديه دافع قوي لمنع الآخر من أن يصبح مهيماً للغاية. ومع ذلك،